بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير المحقق

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب هداية مبينة، ومعجزة باهرة إلى الأبد باقية، وأتآه السنة مفصولة للكتاب، وشرحها له، كما قال تعالى: 
{ وَأَنزِلْنَاهُ إِلَى الْذُّرُّوْرِ لِتَنَزَّلَ إِلَيْهِمْ }. (1)

وافضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن من خصوصيات هذه الأمة الإسلامية المشرفة على غيرها من الأمم عنايتها الفريدة برواية الحديث النبوي وحفظه وترجمته إلى عمل تطبيقي، ولقد حاز حديث نبوي من ترجمة لدى أمة الإسلام من الوقاية والمحافظة ومن التثبت بهدفه مال ينمن العلمي نء من الأدبيات فقط.

لكن الخصوصية الأكبر لهذه الأمة في تلقها للحديث النبوي عندها العظمي بصيانة الحديث من التحريف فيه والدخيل عليه، وذلك ما توصلت إليه من قوانين للرواية، وهي أصح وأدق طريق عامي في نقل الروايات واختيارها، حتى كان علم النقد التاريخي الحديث مديناً للسنين، بل إنه مقتبس عن أصول مصطلح الحديث الإسلامي.

(1) الآية 44 من سورة التحليل.
إن أثناء كتاب صفحه ألقنا الساقون في هذا المعلم العجم هذا الكتاب الذي اشتهب به مقدمه ابن الصلاح والمسلم أبي عمرو بن الصلاح الشرازمي، الذي أبان أصول هذا المعلم تبيانا لم يقبر مثلا، قرى صار كتابه مرجعا أصيلا لكل من أشتهب بعلم الحديث أو صنف في أصوله من بعد.

وقد رأيناه بعد إصدار طبعه هذا الكتاب الذي حققناه أن نتابع السعي لخدمة الكتاب خدمة أتم وأكبر، وقد وفقنا الله تعالى، وله الحمد إلى نسخة أتم، هي أصح ما يتوضئ إليه التحقق، هي نسخة عليها ختم المؤلف في مواعيد كثير، وقد تم نسخها وقابلتها في آخر حياتنا، مما يجعلها آخر عرض للكتاب على المؤلف رحمه الله تعالى ورضي عنه.

وقد أعددنا تحقيق الكتاب على هذه النسخة كأصل، وأكذبنا من النسخ التي حققناها الطبعية الساقية بأعلى تلك النسخ وأصحها.

لذلك أعددنا العمل في تطبيق على الكتاب ووضعه، حتى جاء تشايع شرح وأضغط الكتاب، لكن حرصنا على أن نقوم بطريقة تجعل الكتاب صالحا لطبقات الشتغل بهذا المعلم، من عالم رافع في التوسعة أو مقصود، أو متعلم.

والف تعلى إنسان وله وللعلم لديه أبل أن يعم النفع بهذه الخدمة الجديدة، ويجعلها في حرج الفقبل ودمعه الصادقة، وهو حينما يعم كل العلماء.

كتبه
فؤاد الدين عزرا
خادم القرآن وعلومه والحديث وعلومه
جامعة دمشق، كلية الشريعة
وقال ابن الصلاح في الإسناد العالي:

وطلب العلم في سنة أيضًا، ولذلك استشهد الرحالة فيه علي ماسيق.

ذكره، قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه: طلب الإسناد العالي سنة عين.

صفه، وتنهى.

وقد كانت رحلات ابن الصلاح واسعة شملت معظم عواصم الإسلام.

العالية: رحل إلى بغداد، ثم إلى بلاد خراسان، ثم إلى بلاد الشام، وأما

العلم، واتبعت من الشيوخ، وفي رحلاته هذه بعد الحديث وقعته علامة.

خاصة في من آلة هذا التنزل، حتى رسم قدمه فيه.

قال الدهر في تذكرة الخلافة: << وجع - يعني الوصول - من عبيد الله بن

السنين، ونصر الله بن سلام، وحمود بن علي الموسي، وعبد المحسن بن

الطويلي، وأرسل إلى بغداد فلم يأت منه في أي أحد بن سكينة، وعرف بن طبرز،

وبهذان من أبيه الفضل بن الزمر، وندربر من منصور، والهاد، وثير من

أبي المظفر بن السعيدي، وجماعة، وبصدق من حائل الدين عبد الصد،

وشتوك الدين الأسدي، وف.createQuery الدين، وعند الدين، وعساقر، وفذر من أي

عبد بن علي، وبحر من الحافظ عبد الداود.>>

وقد وجد أبو عروي بن الصلاح في عصر متي، هو عمر السلاطين.

الأبوهيين الذين جعلوا بطشتهم العظمى في التاريخ وما حليت الشهود.

وقد تلقى فرجال القادة حكم المكر في الإسلام، وقاموا تلبية بالإصلاح وعمل.

ووجدوا بنظرهم الشاذية أنه لا يتصل صرح العسكري إلا برفع الحضارة

رحلاته في طلب العلم:

ثم رحل إلى البلد الإسلامي لطلب العلم، كبه سنة عمان هذه الأمئة،

خوصًا على الحديث الذين بلغهم الأمر أن يرحلوا من قطع إلى قطع آخر.

لما حضروا واحد، كمسجل لنا بالأساسين المؤثر لإمام الحافظ أبو بكر

الخطيب البغدادي، في تأليف خاص موردته هذه المنظومة العلمية والحضارية لهذه

الأمة الإسلامية.>>

وقد جاء في كتاب ابن الصلاح هذا مانعة:

وإذا فرغ من سباع العوالم والفلسف التي بلده لبجرل إلى الفجر:

رويا عن يحيى بن منيع أنه قال: << أربعة لآياتهم منهم تزوجا: حارس

الدرب، ومنادي الفضائي، وأين الحكمة، ورجيل يكتب في بلد ولي بلح في

طلب الحديث.>>

رويناه من أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه قال له: << أرسل الرجل في

طلب العلم؟ << قال: << وله شبيه >>، لقد كان علامة الأمراء يبلغها

الحديث عن رضي الله عنه فلم يعدهي حتى يخرجنا إلى غرير اسمائه

منه.>>

(1) هو كتاب << الرحلة في طلب الحديث >> أو الحديث الواحد، وقد صدرنا الكتاب

بدركة هامة عن الرحلة وأدبيتها، وعليه الكاتب وردنا عليه قوة وقلة من الفظاعة، وإحياء

هم الشاب، فأنت له.>>

(2) النهج تأليف الشافعي، << معرفة أداب طلح الحديث >> ص 242.

(3) << أثره على الطلب >> في كتاب << الرحلة في طلب الحديث >> ص 88.

(4) << ذكر الإسلام الأفلاخ >>: علامة بين فن النحو والأفلاخ يزيد النحو، من اللغة

التحية من حوار من العراق إلى المدينة بسيرة شهر ليسا من عر حديثًا بلها عنة.
وأقلت إليه الرئاسة العلمية مقاليدها وأسلمت له الفداء، فكان متساماً في الفقه والأصول وصار مفتى المدين، وشيخ الإسلام كما تقول في التفسير وسائر العلوم، وكان في الحديث واحد زمانه، وقد أقر أن فاكهة الخيال الفضولي واحتفاظ ورحلا إليه، حتى أصبح لاحظاه وآكلاه في الحديث وفنونه، إذا أطلق الشيخ في عناية الحديث فلما بر به هو (5)، وإلى ذلك أشار العراقي صاحب الألفية يقول فيما: "وكما أطلقنا لحفظ الشيخ، ما أريد إلا ابن الصلاح، مهماً"؛ وهكذا أكملت له الإمامة في العلوم، وتولى رئاسة تدريبي لا إضافات الحديث وعلمهم.

قال ابن خلكان: "وتولى التدريس بالمدرسة الناصريّة(1) المنوية إلى الملك الناصر صلاح الدين ييوفن باب رحمة الله، وأقام بها مدة، وشغفل الناس عليه وانتحفا به، ثم انتقل إلى دمشق وتولى التدريس بالمدرسة الروحية(2) التي أسماها الزكي أبو القاسم مهبة الله بن عبد الواحد بن رواحة الحواري، وهو الذي أنشأ الدروس الروحية جمل أياً.

ولما بأن الملك الأشرف ابن الملك العادل بن أيوب رحمة الله تعالى، دار الحديث بدمشق قوض تدريبي إليه، وشغفل الناس عليه بالحديث، ثم تولى تدريس المدرسة الطاهر خانان بن أيوب، وهي نقيفة إن الدولة توران شاه بن أيوب القديم ذكر، التي هي داخل البلد قبل

1. باطلمي، 1999، ص 3: الشيخ هو الكامل في فيها ولو كان شيئاً.
2. وهو تدريس الفقه.
3. تقع شرق سجد ابن عريقة قرب الجامع الأموي، لكنها الآن مارنتة في أواخر العصور الإسلامية من جانب الغربي.
4. تقع في أواخر العصور الإسلامية من جانب الغربي.
5. تقع في أواخر العصور الإسلامية من جانب الغربي.

التي قومها العلم، ففمها عناية كبيرة بالعلوم والمعرفة، وثيدوا في كل مكان المارد، والءاهة، الذي أتاح هذا العمر بعد تلك أفرقت أن يدأب على حضارته الأثر الإسلامي وتدفقيه في العلوم، فظهرت خذبة من الألهة في مختلف العلوم سجلوا في علم جديدًا وكالن، نذكر منهم هنا في الحدث النبوي خاصة

مثال: عبد القادر القدسي المتوفي سنة (102 هـ)، وأن الأمير الجزري المتوفي سنة (106 هـ)، وأن عساكر القائم بها الدين أبو محمد الدمشقي المتوفي سنة (107 هـ).

وكان بلاد الشام ذاتية ببعضهم العلم وجماعاتهم، وقد ترسبت فيها مدرسة من الحديث وعلومه بفضل ذي كبار سابقين، في مقدمتهم الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البلغادي المتوفي سنة (574 هـ)، الذي كان هاجر من بغداد ودخل مع مؤلفاته وفاصلاً كتابه إلى دمشق، ليعبس علم الحديث الذي لما ترمع بن بعد، وتمكين، حتى كان من سمات العلم بهذه البلاد حرساً لله تعالى(3).

وهكذا ألقى ابن الصلاح عم الرحلان في الشام، وكتب في بلادها، وله علم معروف ينال، حيث نص على أن وشدد أن تجعل إلى حلب وتولي التدريس بالمدرسة الأندلسية بحلب (نسبة إلى السيد الدين شيركو) وتوفي بحلب سنة (418 هـ).

وقد أقام أبو غريب عنان في دمشق، وهناك برز اسمه وظهر للعامة فضله، فألقى على شرط العلم، ومكتبة التصانيف النافعة، في مختلف العلوم.

1. أنظر تجربة ألامشة في الطبقية السابعة عشرة وثانية عشرة من ذكرى الحواري للدماج، ص 4-1999.
2. أنظر بيان ذلك في تدريبي البحت، في الفئة الحلب، للخطيب البلغادي ص 41-1999.
لا يمكنني قراءة النص العربي المطبوع في الصورة المقدمة. إذا كنت بحاجة إلى المساعدة في شيء آخر، فأنا هنا للمساعدة.
وقال البرجلي في مطلع كتابه "فتح المغيث" : "العلامة الفقيه حافظ
الوقت متفق الفرق شيخ الإسلام تقي الدين أبو غزالة تابع الإمام البخاري
صلاح الدين ... كان إماماً بارزاً حجة، مبتغياً في العلم الدينية، بصيراً
بالذهب ووجهه، خيراً بأوصال، عارفاً بالذاهب، جيد المادة من اللغة
والعربية، حافظاً للحديث متقناً فيه حسن الضبط، كبير الصدر، واقترب
الحرمة، عدم التظاهر في زمانه، مع الدين والعبادة والنسك والصيام، والورع
والنية، اتقع به خلق وعقلنا على تصفيفه".

وفاته:
وهكذا ظل مدة حياته إلى أن انتقل إلى ربه راعياً مرضياً، سنة 432 هـ.
(1425 م).

قال ابن خلدون: "ومن زل أمره جارية على السداد والصلاح والاجتهاد
في الاستغاثة والثورة إلى أن توفي يوم الأربعاء وقت الصبح وصلي عليه بعد
الظهر، وهو الشمس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين
 Öl , وصلى عليه ويغترب الصوفية خارج باب النصر رجال الشعوب ورضي
عنده ".

مؤلفاته:
ترك لنا أبو غزالة من الصلاح تصنيف كثير في أنواع من العلم، أبدى
فيه جميع التفقيبات جيدة، وفوايت فريدة، فعمل عليها العلماء من بعده
واعتدواها، ومن أهمها ما وقعنا على ذكره:
1- طبقات الفقهاء الشافعية.
2- الأمالي.

برجلي إلى يتم عنده ويلزمه الشهور العديدة بأخذ عنه العلم، والعمل،
وروعة صبره. وأدرك على التصنيف فطر حساسة واجتهذ في بحثه:
فقم فتحه، وخرج به الألفة في العلم.

ثناء العلماء على ابن الصلاح:
ولقد أثاث عليه العلماء، وأثاث به الفضلاء.

ويقول فهمي ابن خلدون "كان أحمد فضلاء، عصره في التفطر،
والحديث، والفقه، وأعمال الرجال وما يتعلق بعلم الحديث، ونقل اللغة، وكانت
له مشاركة في فنون عديدة، وكانت فنناه مصدراً وهو أحد أشراطي الذين
انتهت بهم".

قال: "كان من العلماء الذين على قدم عظيم، وقدموا عليه في أوائل
الفراء، الثلاثين، وثلاثين وسبعة وأخذت عنه بمثابة ملازم للشفاء منذ ستة
وسبع سنوات، وقد كان له في الشهادة والصراع، وصبره في الطاعة والعبادة، و
أدرك على التصنيف فطر حساسة واجتهذ في بحثه:
فقم فتحه، وخرج به الألفة في العلم.

وقال الإمام الذي: "الإمام الفقيه شيخ الإسلام تقي الدين أبو
غزالة ".

كما فواق الجهلة، حسن البجاية كثيرة الهبة، مؤثرًا عند السلطان
وال أمراء ".

" صنف وأتقن تخرج به الأصحاب، وكان من أعلام الدين ".
كتاب علوم الحديث

وضع أبو عرو هذا الكتاب وقد تقدمت عنه، وكتب وبلغ أشد فيه
العلم، وراعى في تضييف الأناة والت بصير، فأدلته في مجمل كثيرة، تغطيها
فقرات، وقد جاء في آخر النسخة التي عليها خط الحافظ أحمد ابن عراق:

رأت في النسخة الثانية التي كتب منها هذه النسخة ماتانان: فرغ مثنى
من تصنفه وإنماثة بين صلالة يوم الجمعة، أخذ أحرم من سنة أربعين ولدانيين وفترة،
سوى مادعى الخلافة من صنف الكتاب، فأماة أعلان يوم أحد من آب سنة أربع
واتانيين أعلان أعلان بدأ الحديث النبوي الأثري، غزير الله لوقتها، ولعدته في مدة
عملها فترات، فأدرك أيضا نماثة السهول سنة ثلاثين وفترة،
تربناها نماثة الجحيدة النبوي، وكان نماثه النامزة وفترة ولد فيه
منهنا على شهر رمضان الذكر، الله له كله، وله الخير كله، وله الكمال كله.
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وقد مهد المؤلف بقدمه في هذا الفن، وإخفاء الحاجة إليه،
وقد كال الآية في منهجنه لثانيته لا يُلقي له كشافه، والرسائل عن عمه
لا يلبى به غصا، من الله الكريم، بتكرب وتعال عليه والجه من جمع،
كتب معرفة ألوان الحديث، هذا الذي باب بأسرار القلبية، وكشف عن سكالاته
الأية،

ثم سرد مضامين الكتاب في سنوات من علوم الحديث، فكان
ذلك ذي ثباته الفيروز لكتابه.

ويلاحظ المتأمل أن الأنواع لم تتبث على نظام معين، فتراءا يبحث في
نوع يعتمد بالذات مثال، ثم ينتقل إلى نوع يتعقب بالذات، أو بها معاً. وقد نبى
العلماء على ذلك، وكشف العلماء البقاعي سر ذلك فقال:

(1) كنف الطيّون : 537 - 17

علوم الحديث (2)

---

2 - فوائد الرحلة : كتاب متعت جمع فوائد في علوم متونعة فيدها في
رحائل إلى خراسان.

4 - أدب المقهى المستقلي.

5 - سجالة الناس في صفقة الناس : كتاب في جملة من المسائل الفارغة التي
يحتاج إليها الناس في مكرم حجم.

6 - شرح الوسط في فقه الشافعي : أبدى فيه اقتضادات عقلية وإجادات
دقيقة.

7 - الفيلسوف : جمع بعض أصحابه، فيه اقتضادات تدل على إمامته في
الثقة وما ينافه من علوم التفسير والحديث، طبع في مجد.

8 - شرح صحيح مسلم : ذكره السيوطي في التدريب (1) وقد عثرنا على
قطعة منه صورناها، وهي على الكتب إلى أشاماء كتاب
الإيجاب.

9 - المؤلف والخلف في أباء الرجال : خطوط في دار الكتب
الظهرانية.

10 - علوم الحديث : أحسن كتاب هذا الفن وفاءقة عدد جديد في تدوين
علوم الحديث.

---

(1) ص 49.

(2) انظر الملاحظات في المراجع الآتية.

---

وقت المراجع لنيكاني : 1383، وتذكره المراجع: ص 44، 40، والغر في أخبار من
لحن : 1380، وثبوت رجل الفتيان السامه واليان لأول شامي للغة : ص 37، 38، 39، 40،
ويديرات الشافعية الصوفي : 1375، وثبوت الذم للسادات القديمة للغة : 1375، 1376، 1375،
ووضوع أورثًا : 1377، ووضوع أخرى : 1377، والمصطلحات المهمة للإطار
فترة كتاف : 1376.
خصائص كتاب ابن الصلاح:

واحندوز منهجه على ماسيه من التصانيف ايا جعله عده هذا النون،

ذكر من:

1- الاستبانة الدقيق لمناهج العلماء وقواعد من التصويب والروايات

النقولية عن أئمة الحديث في مسائل علم الحديث، والاتباع بذكر

حاصلها، والمتولد من تلك الأحيان إلا القدر المناسب للقراء.

2- ضبط التعريف التي سبق بها وضع تعاريف لم يصح بها من قبله.

3- هدف عبارات السابقين والتبني في مواضع الأعراف فيها.

4- إيجاد توجيه في ترتيب أنواع علم الحديث وقوانيه، وهو عل هام، لأن

الراجح السابق على هذا الكتاب - بأسنانه كتاب معروف علم الحديث

للماجري البسوي: لم تلتزم ترتيبا أو تقيم ما لهذه الأصول، على الرغ

ما خفي عنهما من العلوم والأعمال جلبة، وهذا يدل على الجهد الشمع الذي

بذلته الإمام ابن الصلاح في ترتيب التعريف في هذا العلم، إضافة إلى

ما تبت أهله عليه من التحفين في أصوله ومسائله كذلك.

5- التعويق على أحوال العلماء، تحقيقه، احتجاجه، ويصر ذلك عادة بلفعل

ثلث »، وشرع قريز الكتب أن مصفية قد ردت مسائل العلم بدقة

وتحققها تقيعا جعل شخصية تتفوق على كل من سمعه، إذ لا يكاد ير

بضعة إلا يعيد لمثله كلاما واجتهاداً يبهذ بعبارة: »قلت:

ويلاحظ أيضا أن التواريخ والاحتفاس عاب عليه - رحمه الله - فخم كل

فترة من كتابه بقوله: » والله أعلم». 

- 19 -

« قبل: إن ابن الصلاح أمكن كتابه إيلاء، فكتب في حال الإمام جع

حم، ولم يلبي من كتابه تعريف وتعبير، وإنما أوى في ترتيبه واحضوره:

أحسن ترتيب تبرر ما كتب من النسخ، وحفظ قابلا أصحا فليغيرها،

وشربه غاب بعضهم، فلم غير ترتيب غير تفسير النسخ، فتركها على أول

الحاصل.»

لكن العلماء في تأليفهم تأليفه على هذا الترتيب كأفضل النموذج في

التقريب، والرأي والضيف في ألفتينها، وغيرهم، لأن الكتيب أصح

التموين في هذا الفن.

طريقة ابن الصلاح في كتابه:

وجد الإمام أبو دواء لديه ترتيب كبيرا خلقه العلماء في علم الحديث، إلا

أنه لم يسكل أركان التصنيف متكاملة، فمثلا، والفايضة وفيه، وهو الكثير دونه

من طريقة الحديث في تأليفه، فهي تحت مسندها أقوال أئمة الفن في كل مسألة

من مسائل الحديث، وتفوق لها عناوين يدل القراء على مصداق ما اختنه من

الأحيان، وذلك له فيما، سوى شيء خير في الإيضاح أو المساكنة، كا هي

طريقة الحديث البعددي.

وطائفة قصدت ضبط فصول الفن ليكن عنها كثير من هدف التعريف.

وضبط التعريف حتى يضمن المراد، ويزول الليس، وذلك وصف كتاب

مصنفة علم الحديث للماجري البسوي.

فأكد ابن الصلاح في هذا الدخان يخصه بين الفقه التمثيل في الفن

والاستباض، ويزور عباراته هجايا الأصول الضرائب للحدود والهوارف،

ومسكك بففيه وأصولاً، فتجاه كتابه متكاملة في كل التعريف، جامعا

لما تفرق في الكتاب الكثيرة السابقة.

- 18 -
ثناء العلماء على الكاتب:

طارت شهيرة كتاب ابن الصلاح بين العلماء منذ ظهوره، وتم الثناء عليه.

قال المحقق في ترجمة ابن الصلاح من تذكيره: صاحب كتاب

علم الحديث...

وقال الإمام الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي في مطلع شرحه

للكتاب: إن أحسن ماصنف أهل الحديث في معرفة الإصلاح كتاب

علم الحديث ابن الصلاح.

وقال الحافظ أحمد بن علي بن حجر السقلي: جاء الحافظ

الفقيه تقي الدين أبو غرو ... فجعل لما تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية

كتاب الشهير، فذهب قومه وأملاه وبدأ في مكتبة الحافظ على

الوضع المناسب واستناد بتصانيف الحديث المتفرقة، فجمع شتات مفاصله

ثم إليها من غيرها من كتبه وراح يكتب في كتابه ماكثر في غيره: فلهذا

عكف الناس عليه، وساروا بهيه ...

وقال الشيخ العالماء برهان الدين الإبنائي: إن كتابه هذا أحسن

تصنيف فيه - أي في علم الحديث -...

أثر الكتاب العظيم:

وفي الحق أن تألف أي عين من الصلاح كتبه هذا في علم الحديث،

كان فتحا في تدريس هذا العلم، وإنما يوصيه جديد، ثم بالتشديد والتكالب في

(1) ص 213.
(2) تزهيل النظر شرح غياب الفكر: ص 2.
العراقي المتوفر سنة 862 هـ. ضمنها كتاب ابن الصلاح في ألف بيت وزاد فيها مسائل نافعة.

1. الفقيرة الحديثة للحافظ جلال الدين السيوطي 911 هـ نظم فيها مؤلف ابن الصلاح في ألف بيت أيضًا.

2. شرح للحافظ العراقي ساء الترتيب والإيضاح لما أطلق وألقى من كتاب ابن الصلاح. وسبيبت أيضًا، التكلم.

3. شرح لتدريب الدين عبد بن عبد الزهرءي المتوفر سنة 794 هـ.

4. شرح الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفر سنة 856 هـ. ساء.

5. الإفاضة على نكت ابن الصلاح.

* * *

وكان الفراغ من قراءة النسخة على المصففت سنة 141 أي قبل وفاته بعام واحد ونئف، وكان قد اعتنٌ صحته قبل وفاته بفترة.

(1) انظرها في كتاب ابن الصلاح في النوع الخامس والعشرين في كتابة الحديث.

ص 23 وما بعد.
وعقراً أياً بخط ابن الصلاح قوله: «بلاغ مصداً في جمع وله لحم».
وتأخذ هذه الجملة كتب مستدرك الخط: «هذا خط مؤلفه رحم الله».
فلاحظ فإنه كثير جداً.

وقد ثبت التصريح بأن هذا خط المؤلف في مواضع أخرى حيث تجده باللغة نفسه مثل هذه العبارة: «وكتاب مؤلفه»، أو «هذا خط مؤلفه».

وعلى الحقيقة السريعة من الصفحة يخط الإمام العراق:
«بلغ الشيخ خس الكن السديدي قراءة في الرابع، كتب عبد الرحمن».

ويجد قارئ النسخة خط الإمام العراق عليها كل وريقات متعددة بالبلاغ بالقراءة عليه، وبعض خطوط أخرى، مما يدل على شغف مؤلفه بها النسخة من التدقيق والضبط.

وفي آخر النسخة خط ناخشاها ومالكاها بعد مطرين من قول المنصف:
«أمين أمين أمين» بيان اسم النسخ الذي ذكرناه ومكان وتاريخ النسخ.

يوم الأحد الثامن عشر من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة سالدة، بدأ دمبل خرست في رحلته الأندلسية بعد صلاة العصر والله رب العالمين وصل الله على بسماء نعمائه وصلح هاجر الطيبي الطاهرين، حامداً مصلباً منصب مستغرقاً.

ثم نظف المؤلف العبارات النافعة الباقية في تتويق النسخة: «بلاغ وفظله الله وتنعمه وإيام من أوله إلى آخره سواءاً ميا وعراً، وأجره له إجازة جامعة وهذا خط مؤلفه عنا الله عنه وعنهم أمين»، انتهى.

وعلى ذلك فهذه النسخة هي آخر ماسدر عنا الصحف رحمه الله تعالى
ورض عنه.

وبداً، هذه النسخة من الورقة الناصحة من التنبيهات التي أدرجها النحات من قول ابن الصلاح: «وكان كله أبو داود السجوني بخط أخذ مأخذه وخرج الإسناة الصغيرة إذا لم يجد في الباب / غيره، لأنه أقوى. وهي، لأنه أقوى. وهو ابتداء هذه النسخة، وما قبل ذلك قد خلص من النسخة وانتقل الخط أخر حديث، لكنه ليس في مستوى صحة النسخة، ولا السجني التاليةين. وقد أغرى النسخ المستدرك للحزم في الكتاب، فلم يشتهي على ظهر الورقة الأولى، وإنما سجل عليها تعريفاً موجزاً بابين العلاج، وألفت في البرع الأول منها شريطاً بينه من الشعر ذكر أنها خط المغافل باب الصلاح، وهما يبيان
بليغان مثيران، جديران بأني يتضمنها أيضاً.

أرى النص قيداً جهالاً، فأحسحه حظاً فاحصةً
وأنا نحذري به نافكاً، أحسني أي فاحصل
أما الورقة التي تبدأ بها هذه النسخة فلبيت العلاج الخطوة analyzerها
البيون الواضح بينها وما قبلها، ونقرأ في أعلاها خط نسخ التكلفة هذه العبارة:

«ه من هنا إلى آخره مسخرة من خط مؤلفه، ومفروعة عليه رحمه الله، ثم عل السبب اندلعت غفظ عبد الرحمن العراقي رحمه الله، على خطبه أيضاً في غير موضع».

(1) في ص 37.
وفي الحاشية عند قول : "أمين ..." هذه العبارة:

قول وصحح بأصل المؤلف منه فصح إن شاء الله تعالى". 1. 2. 

وهذا القول خاص بشأن القسم الأخير من الكتاب على ماذكرنا من قبل.

وعتبر في حاشية الصحيفة أيضاً شخط الحافظ العراقي.: "بلغ الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن خالد السنديوني قراءة على في الثامن والأربعين كتبه

عبد الرحمن بن الحسين".

وفي الصفحة التالية صورة ساعين تقلها النسخة خاصاً من الأصل المكتوبة

منه، ثم ساع جمع الكتاب على المؤلف، ثم توثيق المؤلف ذلك بخطه. ونص

هذا الساع الخمسي كلياً:

"جمع جميع هذا الكتاب على مؤلفه شيخنا وسيدنا الإمام العالم العامل

الصدر الحافظ البارع العدل الشجاع مفي الشام بقية السلف الصالح تقي الدين

أبي غروذان بن عبد الرحمن بن تغلان الوفي، بابار السلام ضي الله عن

ه، وأراها، ماجبه، كتبته الشيخ الصالح أحمد الهاشم أبو علي بن إبراهيم بن علي

على نومي، بقراءة الآية، النافذة، فيه، فخر الدين أي حفص غرب بن مريح بن

عمر الكرجي من الرابع عشر في الشهر الخامس والعشرين إلى آخر الكتاب،

ويقرأة غيرا من آخر الكتاب إلى هذا الموضع المذكور، وهو مع ومعروف

بحمد بن عبد الله الساقي. كتب الطبق هداي الحديثية الأشرفية السلطانية

بدمشق، وهذا خطبه، فضح ذلك في ديوانه، يوم الأحد السابع من

جاذد الأول سنة حيدى وأربعين وسنة بالمدار الذهبية رحم الله وافقتها وليها

راجح الله وحده وصلى عليه سبحانه وتعالى النسطرة ...

وحت هذا توثيق المؤلف خطبه هذا الساع، لكن خام الواقف للنسخة

منه فأنا كبار في الشهوة، ولا حول ولا قوة إلا بالله".

- 29 -
أخيراً هذا الساع والسوميق بخط الإمام عبد الرحمن بن الحسين العراقي.

وهذا نصه:

"الحمد لله وسلام على عبده الذي اصطفى ، وبعد : فقد قرأ على الشيخ
النبيذي الفاضل الكامل (1) السيراخ شمس الدين أبو عبد الله محمد ولد الشيخ
سراج الدين عرريان خالد سقيري فتعه لله تعالى ، (2) جميع الكتاب علوم الحدث
للشيخ تقي الدين بن الصلاح قراءة تأمل وتمام وتفهم برواية له (3) عن
الحافظ الشيخ بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل الكي
والشيخ صالح الدين أبي سعيد (4) خليل بن كيكمجي العلاني بقلمه على
الأول جمعه وعلى الثاني ليستحبه وإجازة لباقيه بسماه (5) له على الشيخ أبي
عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن المبشر بسماه من المؤلف . وجمع ذلك
الشيخ الإمام (6) الفاضل زين الدين قاسم بن محمد بن إبراهيم العربي المالكي ،
وجمع - بفوت مجلس الأول (7) والسبع والثلاثين - أحمد الدين محمد بن
مظفر الدين مظفر بن أبي بكر القرافي ، وجمع - بفوت ثلاثة مجالس (8) -
الشيخ عبد الحليم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم المالكي حطرت على غير هذه
المغنية ، ومعه - بفوت مجالس (9) شباب الدين أحمد بن أبي النجاح محمد بن
إبن القائم عرف باين قاسم وإسحاق بن خالد بن إسحاق (10) الأولى ، ومع
الجلس التاسع عبد الله بن محمد بن سلامة القرافي ، وجمع ذلك في (11) ثلاثة
أربعين جملة ، أخرا في السبع عشر من شهر ربيع الأول سنة التاسعين وثمانين
وسبعين (12) بظاهر القاهرة ، وأجتذبه له ولقيفة الجامعة أن يرووا عن جميع
الكتب وجمع ما يوجد (13) ومنه روايته . كتبه عبد الرحمن بن الحسين بن
عبد الرحمن بن العراقي حامداً الله تعالى (14) . "

ثم في الصفحة التي بعدها ساع آخر على المؤلف جمعة من العلماء والأئمة
موثق ذلك يحفظه هذه العبارة :
"صح له وفقه الله وإياكم وأيها وهم ذلك وكتب مؤلفه عفا الله عنه
وعنهم أمين . "

وهذا الساع يفصل الخبر الذي قرأه الفهم الأول من الكاتب على المؤلف
وهو الإمام العلامة أحمد بن السيد أبو الفضل يعيش بن بروان بن طرخان
الوصلي .
نسخة الثانية : (ع) :

نسخة المدينة المنورة - على ساكنا أفضل الصلاة وأركى الصلاة والاستغفار - المخطوطة في مكتبة شيخ الإسلام عرف حكت رحمه الله تعالى ورضي عنه برقم (22 - مصطلح) ). وهي نسخة مكتوبة بخط جيد وإن كان مهما من النقش.

في مواقف كثيرة.

والنسخة الثانية صحيحة غاية الصحة، كتبها يبدع عالم من أعلام الفقه والحديث، هو الشيخ نعم الدين محمد بن عبد النور الأصفهاني، وقرأها فقد كتب بها ورواية ودراسة على إمامين حافظين هما : نفي الدين محمد بن عبد النور الأصفهاني، وعبد الرحمن بن أحمد العريفي، وقد أثبت الحافظ العراقي خلفه عليها في مواقف كثيرة، فتجده يقول كل ثلاثة أوراق أو أكثر : " بلغ الشيخ الإمام نعم الدين نفع الله به قراءته عليك كتبه عبد الرحمن بن الحسين ".

وقد كتب الشيخ الإمام نعم الدين الباهي في آخر النسخة مالفظه :

"ワه ميد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ أفر الرسولين وعلى الله وصحبه أجمعين، أنشأ كتاب العبد العظيم إلى الله تعالى محمد بن عبد النور الأصفهاني، عبد الدائم بن عبد الحافظ بن عبد المتعلم بن أبي الحسن علي الباهي الفقيه الشافعي عامله الله بلطفه الحكيم والجبيل بالمعروف من النافع بالغروسة بين أنظر الغافر في يوم الأربعة كلما شهد الباء من النافع، وبعض وتعين وعبادت التي لله تعالى وشبه العصر في غير وعائبة بلا عينة، أمين أمين ﷺ ورحمة الله رب العالمين "

علم الحديث (٣) - ٣٣ -

وقد أخذنا هذه النسخة أصلاً كما وضح، ونشير إليها بقولنا:

"الأصل "، ونزرع إليها بالحرف (أ).

- ٣٢ -
ثم كتب عقب هذا بخطه أيضاً مناصه:

أكمل قراءة هذا الكتاب وهو كتب علم الحديث للإمام الحافظ.

تقي الدين ابن الصلاح قراءة بغداد ورواية ورواية على الشيخ الإمام العالم
الحافظ المطلق تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
الدجوي في سلسلة الفهرسة سنة ثمانية وأربعة مائة وأربعين سنة وثلاث
أربيع عنه واردس عليه من شهادة في التاريخ المذكور وحسننا الله ونعم
الوكيل. كتبه يزيد الفضلي الفضلي أبو محمد محمد بن محمد بن
الباهي الخليلي العبدي حامداً وسعلاً.

وبعد هذا، نقل الصفحة التالية، قراءة النسخة وتصحيحها على الإمام الحافظ
ال [-]: العراق بمراجعة الفردية نفسه وفقهه (كما تقرأ في الرسم):

الحمد لله وسلام على عهد الدين الذي أصطفى (1) وبعد قرآءة على الشيخ
الإمام العالم الأول، مفتي السلاجقة، عدناء الدين محمد بن أحمد (2) أبو عبد
الله محمد بن بغش الدين بن نجم الدين أبي عبد الله محمد الشبلي الباجي الحنفي
. فتح الله تعال (3) باللهجة وبركاته. جمع كتاب، علم الحديث للإمام
تقي الدين أبو عزوان بن عبد الرحمن (4) من الصرف في زلزلاً ورضي عنه
قراءة، رواية ورواية وبصورة برائية له. (5) عن محتاجين الإمام ابن
مسعود خليل بن كمال الدين الغلاطي وأي محمد عبد الله بن (6) عبد بن أبي
بكر بن خليل الفوقي الأموي، الذي ترواه قومه على النسخة وساعي على
الأول (7) لبعض وقائع في لبضه وإجازات لبضه. قال: آخرون جمعهم أبو عبد
الله محمد بن يوسف (8) ابن المبارك. قال أخيراً به مؤلفه اذهله ونقطة قراءة عليه وأنا حارس أجمع
في النهاية من حريت (9) ومض ذلك في مجال كثيرة أخرى يوم الخمسة.
شهر رمضان سنة (520) ثانوين ومعناة، وآخذ له أن يرويه في
وبقية وفيدر له أين (11) وآن يقرأ ويستغل بعلوم الحديث، ويدرسها.
وهنا إنشاد عال، وصحيح جداً، مسلسل برواية المفاتيح بعضهم عن بعض.

ويجب أن ننبين هنا أن سنر هذه النسخة بينتي إلى المؤلف من طريق آخر غير طريق النسخة السابقة، وإن ثبت عليها خط الإمام الحافظ عبد الرحمان العراقي بقراءته وإسماعه، لأن النسخة الأولى التركية أخذت عن المؤلف نسخاً بواسطة أبي على الوصي، وقراءة عليه بواسطة النقيب الفاضل عمر بن مجي الكرجي، وبقراءة غيره من أول الكتاب وهو الإمام العالم المحدث كمال الدين أبو الفضل عباس بن زرائ بن طرخان الوصي. أما هذه النسخة الثانية فإنها تروى عن المؤلف بواسطة ابن المختار الذي سمعها في صغر وآخذ الإجازة بها، ثم روى الكتاب من هذه النسخة التي قرئت على المصنف بحضوره وأثبتت المصدر له الإجازة عليها.

وقد رمزنا لهذه النسخة بالحرف : ع.

وفي آخر النسخة بعد الصحيفة التي فيها تاريخ النسخة، صحفة جميعها خط الحافظ أحمد بن العراقي رحمه الله وصداه (كما تراها في الرسم):
 мнى الله سمح على الشيخ العلامة الشهير بابن الطيالب، فرع الله به جميع كتابه، علماً الحديث لابن الصلاح.

(1) رحمه الله سماح، ورفع لأولئك ورجاله، قراءة الشيخ نور الدين علي.

(2) المراجع من أول الكتاب إلى آخر السنوي الحادي والثلاثين وقراءة الشيخ عز الدين.

(3) محمد سلام بن أحمد الطياري من أول الشمالي والشمالين إلى آخر السنوي الأربعين (9).

(4) وكانت القرانين المذكورتين قراءة عتب، وقراءة الشيخ نور الدين صاحب هذه النسخة.

(5) لبيت الكتباء قراءة缅甸، واجوزت له برواية الشيخ مرين ومشتاق.

(6) وذلك في مجلس آخر، يوم الجمعة، إل بس Angry, أربع عشرة عشرة وليام.

(7) كتابه أحمد بن عبد الرحيم بن العراق الشاهر، يئة الله به آمين.

(8) وأجزته برواية الكتاب المذكور عن الشيخ الإمام الأخفافي، باء، الدين أحمد بكر.

(9) رحمه الله سماح، ورفع لأولئك ورجاله، قراءة الشيخ نور الدين علي.

(10) رحمه الله سماح، ورفع لأولئك ورجاله، قراءة الشيخ نور الدين علي.

(11) من المؤلف، وهو في آخر الحاضرة، كتبه أحمد بن العراق.

(12) رحمه الله سماح، ورفع لأولئك ورجاله، قراءة الشيخ نور الدين علي.

(13) إلى آخر الكتاب وأجزته له برواية، كتبه أحمد بن العراق.

(14) رحمه الله سماح، ورفع لأولئك ورجاله، قراءة الشيخ نور الدين علي.

(15) من المؤلف، وهو في آخر الحاضرة، كتبه أحمد بن العراق.
نسجية الكتاب:
من شأن ما يشير بين الناس ويدفع، حتى يصبح معرفناً لدومهم مزعمًا، ومنه عده أن يذكرن بأي عبارة تدل عليه، أو يبرم للذين بآذان ما يشير إليه، كذلك كان الأشخان في هذا الكتاب الجليل، وكذلك تعددت نسائه أيضًا.

وقد اشتهى هذا الكتاب في البداية والهدية من أجل العلم بـ "مقامة ابن الصلاح"، وأثبتت هذه النسجية على بعض النسخ المخطوطة، وبعضطبعاته أيضًا، وهذه ليست نسجية المؤلف قطعاً، لكن الكتاب لما كان عندم خير مدخل يوحي به إلى دراسة الحديث النبوي الشريف، وأفضل ما يقدم بين يدي هذا العلم العظيم يتأمل مقامه ابن الصلاح.

وقد استشهد الكتاب على نسخة الإمام الخادم عبد الرحمان العراقي "نحو علوم الحديث" بخط صغير مغارب خط النسخة. وعلى نسخة ابنه الخادم أحمد العراقي "معرفة علوم الحديث"، يبينه بخط خطوط ههين الحافظين في إجازتها على النسخة نظرة بأن اسم الكتاب "علوم الحديث"، كما أثبتنا هذا الخطوط من قبل، وقد وقع ذلك أيضًا في خط الخادم عبد الرحمان آخر النسخة التركية.

أما النسخة التركية الأصل فلم يذكر اسم الكتاب على ظهر الورقة الأولى.

وقد نظر هؤلاء الكتابات في هذا الكتاب في النوع الخامس عشر من "التاريخ" (1) ينتظرون البكسل، وال disponíveis ملحوظة في مكتبة خداش في مدينة بانكوك في الهند، وقد حصريا واجتهذ من أن يملأها يحذف البكسل حتى يقع لنا ذلك، فإذا بالنسخة سنة 1372 وطبعها واختاره وأخذ في بعض كل كتاب كتاب معاملة الإصلاح اللامع. وقد رابطون تلك الكتابة على طريقة عباسية ما ينطوي وتطلق عليه من تلك الرد عليه، وأثرها من خلال معلم عمده حوالي 1372.

وقد أثرت فيها مكاح لتعليم اللغة العربية من "التاريخ" (2) خرجاً من الأدبيات العامة في القرن الأول، في كتاب "الأعلام" ج1، لج1.4 ذكر أن فيها خط المؤلف ابن الصلاح، وأثبت صورة أخرى نسخة من تلك المخطوطة.
من الله الكريم تبارك وتعالى عليه وله الخير أن أجمع بكتاب معرفة أنواع علم الحديث هذا الباب بأسراره الخفية  

والصيغة الأولى ظاهرة في أن علم الكتاب هو معرفة أنواع علم الحديث، أما الصيغة الثانية فليس فيها تلك الإفادة، إلا أن تؤخذ منها بطريق الإشارة الخفية.

ومن هذا كله نص إلى ثبوت صحة تسمية هذا الكتاب بهذا العنوان معرفة أنواع علم الحديث، للدلالة عليه بظاهرة عبارة الصنف في ديباجته الكتاب، وثبوت في السبعين المتبين في آخر الكتاب.

كما أنه ثبت صحة تسمية علوم الحديث، أيضاً، لأنه تكرر في خطوط الحفاظ الطفيلي، كما أن الكتب علوم الحديث، ومن المتقدم أن يتكرر من هذا التعبير وهو المارد به معنى اسم الكتاب، خصوصاً ما في تخطيط وrack للرجم العراقي على النسخة التركية. فقد اطلع قطعاً على ما وافق في السبعين الندوة بها، والذين فيها معرفة أنواع علم الحديث.

وقد أثرنا ثبوت هذه التسمية علوم الحديث على غلاف الكتاب لما فيه من صحتها وصبرىاته، والله تعالى أعلم بالصواب.

منهج تحقيق الكتاب:

1. اعتمدنا النسخة التركية التي عليها خط المؤلف أصلًا، وأما استنادنا به 43.
منهج التعليق على الكتاب:

1- تجريف أحاديث الكتاب: وهو أمر ليس بالحاجة في كتب المصنف، لذا يعتني بتجريف أحاديث الكتاب، ويبت وجوب الاستفادة بالحديث، ومطابقة الفرض الذي أورد الصنف الحديث لأجله، وربما استدرك عليه في بعض المواقف. وقد بنت التخريج على الاختصار، فاكتسب أحياناً في الحديث الروي في الصحيحين تجريبه منها إذا كان ذلك محققًا للفرض، أو حتى خروجه عليه كثيراً من عناصر الحديث، وذكرت عنوان الباب الذي يروى فيه الحديث عند الحاجة إليه، ولم أطرق لبيانه إذا سبق ما يغني عنه في تجريب الحديث نفسه من مصدر آخر، أو كانت دلالة عنوان الباب على الحديث ظاهرة، تدرك بأدق نظر.

2- تجريف نصوص الكتاب النقلة: فإن الإمام أبي عروة بن السلاح يكثر القليل عن تأليف الأئمة المتقدمين، خرجنا هذه النصوص من مصادرها، وكثير من يروى أقوال الأنبياء والصحابة. وجدنا بين هذه النصوص في مصدرها ضرورة هامة لهذه المراجعة. تؤدي نهج التحقيق هو ما نتفرع النصوص في مصادرها من دراسات ومقدمة قوية، أثرنا إلى مبادئنا في تعليقنا.

وقد فائدة أخرى هذا التخريج هي تسهيل الراجع إلى تلك المصدر، لأنها لم تقتصر ترتيباً على ترتيب أبي العروة، ولا ترتيب معين كما سبق أن ذكرنا.

3- استكشاف نواة الكتاب: وقد عيننا بأيضاح ما يحتاج إلى إيضاح من عبارة الإمام المؤلف، أو إزالة إشكال، أو بيان اعتراض، أو التنبيه على فائدة

من غاية النصح، وتوحي الصلاة المباشرة بالمؤلف، وكثيراً أثر النص ما صدر عن المؤلف الإمام أبي عروة بن السلاح رحمه الله ورضي عنه. ثم تبلي النصين النذريين، ثم الخليفيان، وذلك في عداد الوثواقيات الأولى التي تسبعت من النصين النذريين الأخرى، واستشكلت من نصية أخرى، فقد جعلنا نصية الإمام عبد الرحمن النجيعي هو الأصل الأول في هذا الوضع.

فقلت: أثبتنا الفرق بين النص في الجاشية، واستعملنا الروم الذي سبق ببابنا، لتغيير النص عن بعضها.

استخلت نص الكتاب الخطيئة في تصدير عبارات المصنف بـ "قلت"، فثبت كذلك في النصين النذريين، ففي بعض المواضع، أما في غيرها فنجد عبارات أخرى، مثل: "فالملوقي رضي الله عنه"، أو: "قال رضي الله عنه"، ونحو ذلك، وهذا تصرف من كتبنا النص، لما جرت عليه عادة العلماء من مراعاة التوثيق لدى ذكر شيوخهم.

وقد أخذنا في كل هذه المواضع بإبادة فقط "قلت"، لما أنه صار النص النذري النذري والنحوي النحوي، لأنه النص الأصلي الصادق عن المصدر رضي الله عنده.

عحلاح: 

رجعنا إلى المصدر، التي نقل منها المؤلف، وكانت الكتب التي احتذت عليه وأذكر منها تقرير أعلامها، وذلك لزيادة التوثيق والتبين في تحقيق الكتاب.

و بذلك يكون تحقيق فقد استمر من جوانبه المتعددة، ونكون نحن نحن، هذه فما نكرأ. أصح نصنا تقدم من هذا الكتاب الجليل، إن شاء الله تعالى، فله الفضل والمنة.
اصطففت غيزة من تعليقات شيخنا وعزوفنا إليه ، عرفناً بذلك أمثلة 
الله تعالى مثوبته (1) 
وبلغك استناد التعليقات ، وأصبحت بتلخيص شرح واف ونثابت ، على هذا 
الكتاب العظيم ،
5. وضع فهارس شاملة تحتوي الكتاب من الآيات ، والأحاديث ، والأعلام ، 
والأعمال ، وغير ذلك ، تيسرًا للانتقائها هذا المصدر العلمي الجليل ، 
وتربيب فوائده.
6. أرجو الله تبارك أاسمائه يتقدست صفاتك أن أكون قد وقفت بهذا 
العمل خدمة ، علم الحديث ، بفضل تعالى ورحمة وإكرامه ، 
وما توفقي إلا بالله ، عليه تكبُّ وتطيبُ إليه أطيبُ.
كتبه 
ثور الدين عتر 
خادم القرآن وعلومه المحدثية وعلومه 
كلية الشريعة ، جامعة دمشق

هامة ، أو تحقيق مسألة شائكة. وقد راعيت في هذه التعليقات عدم 
الإطالة ، وسكبت الإشارة إلى كثير من الفوائد ، وألقعت إلى 
تعليقات وشورى في المدارس ، تسهل شرعي الفائدة للمنتغل بهذا العلم 
الجليل ، من عام ومن فارغ ، على مختلف طبقاتهم إن شاء الله تعالى ، 
كذلك اجتهدت في تداريسي تعليقاتي أن أعد على الراحة الأصول في 
هذا الفن ، وكثير منها مخطوت أو في حفظ المعلومة لندة ووجه.
على أي أحلام الفؤاد في المسائل التي بقي في درسها موضعاً أو تحقيق 
بحث فيها إلى دراسات سابقة ، كما هو معروف من تصنيف علمائنا أجل الله 
مثوبتهم ، وأصبه هذا كتابي : » الإمام الترمذي والمورث بين جامعه وبين 
المصحيحين »، كتابي : »منهج النقد في علم الحديث »، الذي يمكن 
أن يعد فيه فؤاداً مع صياغته المتثمرة والمبدعة ، أؤمن على كتاب ابن 
الصلاح خاصة ، وعلى غيره من المؤلفات بصفة عامة ،
7. أثبتت التعليقات التي وضعت بها النسخة الأصلية من ماضي ابن الصلاح ومن 
خط الإمام العراقي ، وذلك لما هو من الأهمية البالغة ، حتى ليكن أن 
يعتبر كل تعليقه منها نافذة مفيدة على الكتاب.
وأوجد من الواجب في هذه النسبيات التدوينية بالجهد العلمي البديع الذي قام 
به فضيلة أستاذنا مؤرخ حلب وعcbdها العلماء الشيخ محمد راغب الطباح 
ابنه الله وأعلى في سبيل العلم منذئه ، فقد قام بطبع كتاب الإمام ابن 
الصلاح مبادأ على نسخ صحيحة قيمية ، من مخطوطات الكتب والتعليقات 
مجلبة (1) ، وطبع دبله شرح الإمام العراقي أيضًا ، واستدرك وعلق على 
الكتابين تعليقات مفيدة نص على أم مراجعه فيها في تقديمها ، وقد

(1) وقد اتبعت من هذه النسخ أصحها وهي نسخة الخلف أحمد العراقي .
الرموز

النسخة المُقروة على الصنف - رحمه الله - عليها خطبه في مواضع كثيرة، وهي محفوظة في المكتبة السلجوقية في إسطنبول.

وتشير إلى هذه النسخة أيضًا بقولهم: (الأصل).

النسخة المُقروة على الإمام الحافظ عبد الرحمن بن الحسين العراقي، محفوظة بكتبة ماركوس في المدينة المنورة.

النسخة المُقروة على الحافظ أحمد بن عبد الرحمن العراقي، محفوظة بكتبة الأوقاف بحلب.
علوم الحديث
الشريف
الإمام أبو عمرو وفمان: عماد الدين السهروري
رئيس 182 وفمن سنة 1443
مع الله نعاف

تاريخ
نور الدين لطيف